تحت رعاية رئيس الوزراء وبالشراكة بين اللجنة الوطنية وجامعة قطر

إطلاق جائزة السلامة المرورية بقيمة مليون ريال

د. حسن الدرهم: قطر تنافس الدول المتقدّمة في الحد من حوادث المرور

وليد الدرعي

تحت رعاية معالي الشيخ خالد بن خليفة بن عبدالعزيز آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، رئيس اللجنة الوطنية للسلامة المرورية، أطلقت اللجنة الوطنية للسلامة المرورية وجامعة قطر أمس، جائزة السلامة المرورية لدولة قطر، كما تم تدشين الموقع الإلكتروني للجائزة، وحضر الحفل سعادة الدكتور حسن راشد الدرهم، رئيس جامعة قطر والعميد محمد عبدالله الشهواني مدير عام المرور والعميد محمد عبدالله المالكي أمين سر اللجنة الوطنية للسلامة المرورية والدكتور ناصر عبدالغني آل عبدالغني رئيس مجلس إدارة شركة عبدالله عبد الغني وإخوانه (تويوتا) والدكتور محمد يوسف القرضاوي مدير مركز قطر للنقل والسلامة المرورية بكلية الهندسة جامعة قطر. وتبلغ قيمة الجائزة نحو مليون ريال وتشمل عديد الفئات.

وقال الدكتور حسن راشد الدرهم رئيس جامعة قطر وعضو اللجنة الوطنية للسلامة المرورية "نجتمع اليوم لتثمين الجهود المشاركة في إنجاح مبادرات السلامة المرورية وكذلك مواصلة تحقيق أهداف الإستراتيجية الوطنية للسلامة المرورية 2018-2022، ولا ننسى أن السلامة المروريّة قد بنيت على أسس رؤية قطر الوطنية 2030 وهي من الأولويات التي تسعى دولة قطر إلى تطويرها. فكل عام يلقى ما يقارب 1.35 مليون شخص حتفهم على الطرقات في العالم أجمع ويتعرّض ما بين 20 إلى 50 مليونا آخرين لإصابات مختلفة من شأنها أن تؤدّي إلى إعاقات، فضلا عن الخسائر المادية".

د. حسن الدرهم

وأضاف: "استطاعت دولة قطر في السنوات الماضية كسب الرهان والعمل على الحد من حوادث المرور حتى أصبحت تنافس الدول المتقدّمة، وذلك بفضل جهود جميع الجهات وعلى رأسها الإدارة العامة للمرور واللجنة الوطنية للسلامة المرورية بوزارة الداخلية. وقد عملت جميع الهياكل المعنيّة معا ودون استثناء، حيث قامت بتنظيم الأنشطة والفعاليات والحملات التوعوية داخل المؤسسات العامة والخاصة والمؤسسات التعليميّة في سبيل بيان مدى خطورة عدم التقيّد بإجراءات الأمن والسلامة على الطرق. وقد تم تكليف جامعة قطر ممثلة بمركز قطر للنقل والسلامة المروريّة بكلية الهندسة من قبل اللجنة الوطنية للسلامة المرورية لتنفيذ العديد من الإجراءات، من بينها البرنامج السنوي لجائزة السلامة المرورية وموقع السلامة المرورية لدولة قطر، كما سعى المركز واللجنة الوطنيّة للسلامة المرورية إلى تطوير هذه البرامج الوطنية التي من شأنها أن تساهم في زيادة الوعي بالسلامة المرورية وتحقيق نظام نقل بري آمن لكافة مستخدمي الطريق.

صورة جماعية للمشاركين تصوير: أبو بكر

العميد محمد الشهواني:

قطر واصلت خفض معدل وفيات حوادث المرور

قال العميد محمد عبدالله الشهواني مدير عام المرور والنائب الثاني لرئيس اللجنة الوطنية للسلامة المرورية "يسعدني ويشرفني حضوري هذا اليوم بينكم جميعا، إذ نحن عازمون على إنجاح كل المبادرات التي تعنى بالسلامة المرورية في دولة قطر ونبلغكم إصرار الإدارة العامة للمرور بوزارة الداخلية، على مواصلة العمل في سبيل الارتقاء بمنظومة السلامة المرورية في دولة قطر. وإذ أثمن جهودكم اللامتناهية في سبيل دعم الأنشطة والمشاريع التي تعنى بالسلامة المرورية لتجعل من دولة قطر بلدا راقيا ونموذجا يحتذى به على صعيد الأمن والسلامة على المستوى العالمي، فنحن نعمل معا لتحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة التي صادقت عليها دولة قطر، والمتعلقة بتطوير شبكات الطرق، وخدمات النقل، والحد من الازدحام، وتخطيط النقل، واستعمالات الأراضي، وبناء المدن الذكية حيث استطاعت دولة قطر تحقيق العديد من الإنجازات في هذا المجال، إضافة إلى ذلك سجلت دولة قطر رقماً عالمياً جديداً في انخفاض وفيات الحوادث المرورية".

وأضاف: "بالرغم من زيادة عدد السكان وارتفاع عدد المركبات، وزيادة عدد رخص القيادة، فإن دولة قطر تجاوزت كل هذه التحديات وواصلت خفض معدل الوفيات الناجمة عن حوادث الطرق لتسجل رقما جديدا هو الأقل (4.4 حالة وفاة لكل مائة ألف نسمة من السكان) عند مقارنته بالعديد من الدول العربية وكذلك دول غرب أوروبا ودول جنوب شرق آسيا ودول أمريكا الشمالية والجنوبية. ويأتي اليوم حرصنا الشديد على إنجاح مبادرة الجائزة السنوية للسلامة المرورية والاعتراف بمجهود الأفراد والمؤسسات التعليميّة من خلال إنجازهم لمشاريع وأفكار بروح شبابية مبدعة وخلاقة لطالما تعمل على إيجاد حلول للمشاكل التي ما زالت تواجهها منظومة السلامة المرورية".

العميد محمد عبدالله الشهواني

وأضاف: "وكذلك نحرص على مخاطبة الشباب لأنهم ثروتنا الكبرى وهم من سيحملون المشعل لاحقا، حيث لهم مسؤولية كبرى داخل المؤسسات التعليمية وكذلك داخل أسرهم لنشر رسالة توعوية من ضمنها المحافظة على حياتهم وحياة غيرهم. ومن خلال الجائزة السنوية للسلامة المرورية وتكريم كل الأشخاص الذين ساهموا وكان لهم دور كبير في الارتقاء بمنظومة السلامة المرورية في دولة قطر نتمنى تحقيق أرقام جديدة خلال السنوات المقبلة لتصبح دولة قطر من ضمن الدول الأولى عالميا".

العميد محمد المالكي:

90 % نسبة تنفيذ الإستراتيجية الوطنية

قال العميد مهندس محمد عبدالله المالكي أمين سر وعضو اللجنة الوطنية للسلامة المرورية في كلمته: إنه منذ تشكيل اللجنة الوطنية للسلامة المرورية، فإن جميع مؤسسات الدولة تتعاون معا من أجل إيجاد الحلول الناجعة والجدّية للحد من المشاكل المرورية، من خلال تنفيذ خطط العمل المتضمنة في "الاستراتيجية الوطنية للسلامة على الطرق" 2013-2022، كما عمدت إلى تبنّي خّطة عمل ذات رؤية طويلة المدى في مجال السلامة على الطرق، مشيرا إلى أن نسبة تنفيذ الاستراتيجية بلغت 90 %.

العميد محمد المالكي

وقال إن الجائزة السنوية للسلامة المرورية في دولة قطر تأتي لتقيس مخرجات الوعي المروري لدى جميع فئات المجتمع، والتي تتمثل في الابتكارات العلمية والهندسية، والإبداعات الفنية والفكرية وتبني وتنفيذ مشاريع ذات أثر ملموس ومستدام في مجال السلامة المرورية.

وفي تصريح للصحفيين قال العميد مهندس محمد عبدالله المالكي إن قيمة الجائزة والتي تهم عديد الفئات تبلغ مليون ريال، مضيفا: "حرصا من اللجنة الوطنية للسلامة المرورية على تعميم وتطوير تعليم السلامة المرورية في مدارس دولة قطر، فقد بادرت بتعليم السلامة المرورية منذ عام 2012 بصفة تجريبية وتعميمه على جميع المدارس الحكومية والخاصة في عام 2014 وحتى الآن. وعليه، فقد خصصت هذه الجائزة السنوية جوائز بفئة المؤسسات التعليمية، إضافة إلى فئة الأفراد وفئة المؤسسات الحكومية والخاصة. وتشمل فئة المؤسسات التعليمية جميع المراحل الدراسية من رياض الأطفال وجميع المدارس والمعاهد والكليات والجامعات، حيث سيتم اختيار أفضل المشاريع والمبادرات والأبحاث والابتكارات العلمية والفكرية والفنية في مجال السلامة المروريّة".

ولفت إلى إعداد دليل إرشادي يشتمل على الفئات التي ستشارك في الجائزة ومراحل المشاركة ومعايير المشاركة في كل جائزة من الجوائز، بالإضافة إلى تضمين الدليل نماذج خاصة باستمارات المشاركة، ونأمل من المدارس الحكومية والخاصة وفئات المجتمع جميعها المشاركة والتعاون لتحقيق أهداف الجائزة، وبلوغ غاياتها المرجوة، بتبني وتنفيذ مشاريع ذات أثر ملموس ومستدام في سلوك الطلبة وممارساتهم، من خلال عمل المدرسة كوحدة متكاملة بجميع مكوناتها من طلبة ومعلمين وإداريين وعاملين، وبالتعاون مع مؤسسات المجتمع المختلفة الحكومية والخاصة والمدنية، بما يبرز مشاركات الطلبة وأدوارهم بصورة واضحة وجلية تعكس الممارسات المرورية الصحيحة لدى الطالب والمجتمع.

د. محمد القرضاوي:

الجائزة مساهمة في نشر الوعي المروري

قال الدكتور محمد يوسف القرضاوي مدير مركز قطر للنقل والسلامة المرورية: "عملا على إنجاح هذا البرنامج والسعي نحو الارتقاء بمنظومة السلامة المروريّة وتشجيعا لكافة الأفراد والجهات الحكومية بهدف الحفاظ على الأرواح البشريّة والممتلكات، تم رصد جوائز قيمة لكل من يساهم بفكرة مبتكرة أو بمشروع أو باختراع جديد غير مسبوق يخدم منظومة السلامة المروريّة ويساهم في نشر الوعي المروري ويحاول تدريجيا حل المشاكل التي تتعرض لها المنظومة". واستكمالا لإطلاق الجائزة وبالتعاون مع اللجنة الوطنية للسلامة المرورية، أعلن الدكتور محمد يوسف القرضاوي أيضا إطلاق موقع قطر للسلامة المرورية www.roadsafety.qa والذي يهدف لجمع ونشر الدراسات البحثية والمبادرات في الدولة كمرجع وطني وعالمي، ويحتوي هذا الموقع على المنشورات الأكاديمية والتقارير والفعاليات والورش التدريبية بالإضافة إلى أخبار السلامة المرورية. كما يعمل هذا الموقع كمنصة لاستلام جميع الترشيحات لجائزة السلامة المرورية لكافة الفئات .

د. محمد القرضاوي

د. ناصر آل عبدالغني:

سلامة الطريق مسؤولية

قال الدكتور ناصر عبدالغني آل عبدالغني، رئيس مجلس إدارة شركة عبدالله عبدالغني وإخوانه تويوتا، الشركة الراعية للجائزة إن الاحتفال بإطلاق جائزة للسلامة المرورية يعد حدثا مهما في دولة قطر، وذلك من أجل تعزيز أفضل الممارسات لحماية مستخدمي الطريق وبناء إطار عمل جيد لأجل ذلك لتوفير السلامة للجميع، كما أننا على ثقة تامة بفضل جهود الجهات المعنية والقائمين على هذا الحدث بأنه سوف يكتب النجاح لهذه المبادرة من أجل تحقيق السلامة على الطريق للجميع، ونؤكد أن سلامة الطريق هي مسؤولية كل شخص، لأن السلامة على الطريق تهم الجميع، وهذه أحد الأسباب التي تجعل من الجائزة ذات أهمية خاصة، لأننا نعتقد أن الغرض الأساسي منها هو بناء ثقافة القيادة الآمنة والسليمة داخل دولة قطر، كما أن هذه الجائزة سوف توفر إطار عمل جيدا لتعزيز عادات القيادة السليمة المسؤولة وتجعلها أسلوب حياة في مجتمعنا.

د. ناصر آل عبدالغني